

اليقين

[14] أحمد المكي من أعظم علماء المذاهب الأربعة وقد أثنوا عليه في ترجمته وذكروا ما كان عليه من المناقب...). وقال في الباب 27: (وهذا (أي الحافظ السجستاني) من أفاضل علماء الأربعة المذاهب، ومن وقف على تصنيفه عرف من فضله وعلمه ما يغني عن شرح ما يوصف من المناقب). وقال في الباب 31: (وقد أثنى محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الأصفهاني النطنزي فقال: كان نادرة الفلك ويا فعة الدهر وفاق أهل زمانه في بعض فضائله). إلى غير ذلك مما ذكره في صدر الأبواب من مدح الراوين للأحاديث. ثم إن قوله: (واتفق ان بعض من نروي عنه أو كتاب ننقل منه يكون منسوباً إلى الشيعة الامامية) اشارة إلى: 1 - كتاب (مولد مولانا علي عليه السلام بالبيت)، للصدوق، في الباب 43. 2 - كتاب (الدلائل) لأبي جعفر الطبري الامامي، في الأبواب 65 و 66 و 67. 3 - (المائة حديث)، لابن شاذان، في الأبواب: 76 وإلى 86. 4 - كتاب (البهار)، للحسين بن سعيد الأهوازي في الأبواب: 117 - 114 5 - كتاب (الاستنصار) للكراچكي، في الباب 133. 6 - كتاب (أخبار الزهراء عليها السلام) للصدوق، في الباب 158. 7 - كتاب (الأنوار)، للصاحب بن عباد، في البابين 174 و 175. 8 - كتاب (سنة الأربعين)، للراوندي، في البابين 179 و 214. 9 - مجموعة ورام، في الباب 189. ولا بأس أن نشير إلى أن السيد المؤلف ذكر رواية في الباب 22

من القسم